العدد ٢٥٧ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
oprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: Musrara Qr., erusalem (Palestine).
Phone: 1180

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

الاعلانات
اجرة السطر محسوبة معلو للمرة الواحدة
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

العنوان التلغرافي جريدة الحياة — القدس
صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

القدس في ٢٨ رمضان سنة (١٣٤٩) هـ — الاثنين — الموافق ١٦ شباط سنة ١٩٣١

صورة الكتاب الذي بعث به المستر رمساي مكدونلد الى الدكتور وايزمن ونشر في لندن يوم السبت الواقع في ١٤ شباط سنة ١٩٣١

دوانتغ ستريت رقم ١٠

عزيزي الدكتور وايزمن

١ رغبة في ازالة ما نشأ من سوء الادراك والفهم بشأن سياسة حكومة جلالته في فلسطين المثبتة في الكتاب الابيض الصادر في شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٠ مما كان موضوع المناقشة في مجلس العموم في اليوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني وحبا في رد بعض انتقادات على الكتاب الابيض وجهتها الوكالة اليهودية ، يسرني ان ابعث اليكم بالبيان التالي عن موقف حكومة جلالته الذي يعتبر بمثابة تفسير معتمد للكتاب الابيض فيما يختص بالامور التي تناولها هذا الكتاب

٢ قد قيل ان سياسة حكومة جلالته تشتمل على انحراف خطير عن الالتزامات المثبتة في صك الانتداب على الوجه الذي فهمت فيه لغاية الآن ، وانه قد امحي في هذه السياسة ادراك الالتزامات الملقاة على عاتق الدولة المنتدبة وان هذه السياسة ترمي الى سياسة لا تلتئم مع التزامات الدولة المنتدبة ازآء الشعب اليهودي

٣ ان حكومة جلالته لم ترمن الضروري اثبات التصريحات بكاملها التي ادلى بها فيما مضى بشأن سياستها ولكن يلفت النظر الى الواقع بأن الكتاب الابيض الصادر في شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٠ لا يشير الى الكتاب الابيض الصادر سنة ١٩٢٢ الذي قبلته الوكالة اليهودية ويؤيده فحسب ، بل يعترف بأن التعهد الذي ينطوي عليه الانتداب هو تعهد للشعب اليهودي وليس للسكان اليهود في فلسطين فقط . وقد اشير في مقدمة اما ورد في الكتاب الابيض من بيانات الى الخطبة التي القيتها في مجلس العموم في اليوم الثالث من شهر نيسان سنة ١٩٣٠ والتي اعلنت فيها بعبارة ، غاية في الوضوح والجلاء ، بأن حكومة جلالته قد استقر رأيها على الاستمرار في ادارة فلسطين توفيقا لاحكام صك الانتداب كما اوقره مجلس جمعية الامم . ثم عدت فأيدت هذا الموقف واوضحته في خطبتي التي القيتها في مجلس العموم في اليوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني وهذا ما قلته في خطبتي التي القيتها في اليوم الثالث عشر من شهر نيسان : (ان حكومته ستستمر على ادارة فلسطين توفيقا لاحكام صك الانتداب المقترن بموافقة مجلس جمعية الامم فذلك الصك تعهد دولي لا يمكن العدول عنه

(ان حكومة جلالته مسئولة بمقتضى احكام صك الانتداب عن تشجيع انشاء وطن قومي للشعب اليهودي مع البيان الجلي بأنه لا يعمل شيء من شأنه ان يضير الحقوق الدينية والمدنية التي تتمتع بها الجماعات غير اليهوديه المقيمة في فلسطين الان ولا الحقوق والوضعية السياسية التي يتمتع بها اليهود في اية بلاد اخرى)

فهذا التصريح يتضمن عهداً ذا شقين الشق الواحد منهما للشعب اليهودي والشق الاخر للاهالي غير اليهود في فلسطين . وقد قررت حكومة جلالته قراراً قاطعا ان تنفذ شقي هذا التصريح على حد السواء وان تقيم قسطاس العدل بدرجة متساوية بين جميع طبقات اهالي فلسطين ، وذلك واجب لن تحيد عنه حكومة جلالته قط وستستعمل في سبيل القيام به جميع الموارد الميسورة لديها)

ان هذا التصريح ليس انه يتفق مع احكام صك الانتداب فحسب بل مع ديباجة الصك التي تعود فتؤيدها هنا بصراحة

٤ ان الدولة المنتدبة ، وهي تقوم بتنفيذ سياسة الانتداب ، لا يمكنها ان تتجاهل مصالح ووجهات نظر متباينة . وهذه بحد ذاتها ليست بالحقيقة مما لا يمكن التوفيق بينها ، غير انه لا يتيسر التوفيق بينها الا اذا ادرك تماما بأن الحل التام للمعضلة يتوقف على التفاهم بين اليهود والعرب وربما يتم هذا التفاهم لا مفر من اعتبار التوازن بين العرب واليهود في تفسير الخطة السياسية .

٥ قد وجهت انتقادات عديدة الى الكتاب الابيض تؤكد بانه يتضمن مزاعم مضرة بحق الشعب اليهودي ونقابة عمال اليهود . أن حكومة جلالته تنفي تمام النفي انها قصدت ذلك أن من المعترف به أن الوكالة اليهودية ما فتئت على الدوام تتعاون بطيبة خاطر في تنفيذ سياسة الانتداب وأن الاعمال الانشائية التي قام بها الشعب اليهودي في فلسطين قد كان لها نتائج مفيدة من حيث عمران البلاد اجمالا ورفاهيتها . وتعترف

البقية على الصفحة الثانية

الارادة السنية

الصادرة بحل المجلس التشريعي الاردني

(عبد الله)

بما ان الحاجة والمصلحة قضت باضافة تخصيصات جديدة على قسمي الواردات والنفقات من ميزانية عام ١٩٣٠ — ١٩٣١ التي كان درسها المجلس التشريعي كاضافة اربعة وعشرين الف جنيه على المبلغ المخصصة من الخزينة البريطانية وتجاوزت مكافحة الجراد اكثر من عشرة آلاف جنيه على المقدار المخصص قبلا في مشروع الموازنة وازدياد نفقات تحكيم شرق الاردن وتجد مما لم يعرض على المجلس فيما سبق

ولما كان المجلس التشريعي قد رفض درس هذه الاشياء الجديدة وتدقيقها والنظر فيها وفيما رافقها من ملحوظات اخرى بعد ان ارسلت اليه الميزانية بشكلها الاخير ولم يقبل تكليف الحكومة بارجاء البحث الى الدورة فوق العادة القادمة اذا لم يساعده الوقت القليل على المذاكرة فوراً .

ونظراً لما عرضه علينا رئيس وزرائنا

نحن عبد الله بن الحسين امير شرقي الاردن

نأمر بما لنا من حقوق بمقتضى احكام القانون الاساسي بحل المجلس ومباشرة الانتخابات

حرر في ٢١ رمضان ١٣٤٩ الموافق ٩ — ٢ ١٩٣١ رئيس الوزراء

(حسن خالد ابو الهدى)

اساتذة الحقوق في سوريا والاشغال السياسيه

كان العلامة فارس بك الخوري والاستاذ سعيد بك المحاسني والاستاذ فائز بك الخوري قد اشتركوا في الاجتماع الكبير الذي تم في دار سعادة الاستاذ جميل بك مردم وعلى اثر ذلك عقد مجلس الوزراء جلسة قرر فيها ان يرسل وزير الداخلية اليهم ملفتا نظرهم الى انهم موظفين وان الموظفين محظور عليهم الاشتراك في الاعمال السياسية !

بين تركيا وايران

استأنفت لجنة الحدود التركيه الايرانية المختلطة اعمال التحديد وانتقلت من لوزان في الاراضي التركية الى بازركان وتقدمت اعمال التحديد تقدما مرضيا

ابرام معاهدة الصداقة بين تركيا واليونان

ابرمت الجمعية الوطنية في انقرة معاهدة الصداقة المعقودة بين تركيا واليونان اخيراً وعدة معاهدات مبنية على تلك المعاهدة

حكم الارهاب في تركيا

اعتقل كثيرون من المتهمين بالتامر على الحكومة في بالق حصار ومنهم نائب سابق ووزير سابق

حكومة العراق وزيت الموصل

يؤخذ من تصريح لوزير الاقتصاد عن المفاوضات الدائرة في شان البترول مع شركة البترول العراقية ان هذه المفاوضات تتناول ازالة الغموض الموجود في عقد الامتياز والحصول على ايراد كبير من النفط وتعيين مبدأ ثابت لاستخراجه وتحديد المنطقة التي يشملها الامتياز وتخفيض اسعار البترول والبنزين الى اوطاء الاسعار

تركيا في لجنة الاتحاد الاوربي

قبلت الحكومة الدعوة الى الاشتراك في اعمال لجنة الاتحاد الاوربي

روسيا في لجنة الاتحاد الاوربي

تقول وكالة تاس ان حكومة السوفيات قبلت الاشتراك في اعمال لجنة الاتحاد الاوربي ولكنها لا تتقيد بشيء في ما يتعلق بموقفها النهائي من جهة اعمال اللجنة فيما بعد الى ان يكون قد قدم لها الايضاح اللازم

***

مولانا شوكت علي

يختصر برنامج زياراته

كان الوجيه الكبير عبد القادر افندي اليوسف عبد الهادي دعا مولانا شوكت علي وسماحة الحاج امين افندي الحسيني لزيارة قرية عرابه وتبودلت بينهما البرقيتين الاتيتين :

نابلس مولانا شوكت علي والحاج امين الحسيني

نحن اهالي القرى بصفتنا الاكثرية نسترحم تشريفكم اعرابة لنشاطر اهالي المدن بهذا الفخر ارجو الجواب بالايجاب

عبد القادر يوسف عبد الهادي

فجاء الجواب الان

عبد القادر — افندي اليوسف عبد الهادي جنين

نشكر لكم دعوتكم الكريمة راجين المعذرة لعدم تمكن تلبيتها لسبب المطر وضيق الوقت

امين الحسيني شوكت علي

وقد علمنا انه عدل ايضا عن زيارة بيسان .

على مائدة المندوب السامي

دعي مولانا شوكت علي الى مأدبة عشاء مساء السبت على مائدة فخامة المندوب السامي وقد حضر هذه المأدبة سماحة رئيس المجلس الاسلامي وعدد من كبار الوجهاء والموظفين

سفره ووداعه

وقد غادرنا حضرته اليوم الى بيروت تلبية لدعوة السيدين الكريمين رياض بك الصلح وعمر بك الداعوق ومنها يتم طريقه الى العراق فالهند مشيعا بالاجلال والاحترام رافقته السلامة

كلمة شكر

تود جمعيات السيدات العربيات بالقدس ان تعرب عن شكرها الخالص لجميع حضرات السيدات والاوانس اللواتي تفضلن بمساعدتها في السوق الخيرية التي اقامتها مؤخرا سواء كان بحضورهن اوباشغالهن بالذات او بتقديم ما جادت به نفوسهن الكريمة من المعروضات وهي تعتبر ان عملهن هذا كان اكبر عامل في نجاح هذا المشروع الخيري

انها تغتنم هذه الفرصة لان تنوه بفضل حضرات التجار الوطنين الذين لم يترددوا في تلبية ندائها وجادوا بسخاء بتقديم بضايعهم لبيعها في هذه السوق ونخص منهم بالذكر حضرات السادة : طاهر الخالدي ، فايز العلمي ، قليبو ، عبد المعطي ، فايك ، لوسيدس ، فوزي النشاشيبي ، ثابت الخالدي ، انيس جمل ، حنوش وملكيان ، لويس وانطون الخوري ، خميس فرش ، كرابيديان كلبيان ، بولس سعيد ، شركة رام الله ، لورنزو ، اصحاب مكتبة ومطبعة بيت المقدس ، والامير كان كولوني ، مايو ، منه ، شنلر ، جورج الصاع ، بشاره الصاع ، اصحاب محلات سفنكس ، حلاق ، قرط

ولا تنسي الجمعية جميع الذين ازروها بزيارتهما سوقها وبشرائهم من المعروضات وسعيهم المشكور لانجاح مشروعها الخيري

فالى جميع هولاء تتقدم الجمعية بالثناء الوافر والشكر الجزيل

مكتب اللجنة وفخامة المندوب

علمنا ان مكتب اللجنة التنفيذية قد طلب مقابلة فخامة المندوب السامي وان المقابلة ستكون يوم الاثنين (اليوم) والمظنون ان الغرض من هذه المقابلة هو البحث مع فخامته بما يحتويه البيان الجديد من الامور المناقضة للكتاب الابيض الاخير

محاكمة وزير تركي

جاء في الديلي اكسبرس لمراسلها في الاستانة ان وهبي بك وزير المعارف سابقا في تركياء قبض عليه بتهمة الاشتراك بجمعية سرية رجعية وشرع لمحاكمته في منمنه

جواب الدكتور وايزمن على كتاب مستر مكدونلد

ارسل الدكتور وايزمن جوابا على كتاب مستر مكدونلد المنشور في هذا العدد وخلاصته : انه شخصيا راض عما ورد في الكتاب المذكور ولكنه مقتنع ان ذلك يعبر عن رأي وشعور الكتلة العظمى من اليهود وقال انهم دافعوا عن حقوق ، لا عن مرابح لان الكتاب الابيض لسنة ١٩٣٠ يحتوي على نقاط غامضة من شأنها الاخلال بتلك الحقوق التى اكتسبوها قبلا وختم جوابه بقوله ان التفسير الاخير يدعو لعودة الثقة بالحكومة المنتدبة وتعاون يهود العالم على انهاض فلسطين من ازمتها بحيث يستفيد مجموع السكان من عرب ويهود من هذه المساعدة

***

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

حكومة جلالته ايضاً بالخدمات القيمة التي ادتها نقابات العمال وذوو الحرف في فلسطين وهي ترغب في تشجيعها كل التشجيع.

٦ قد حصل شك فيما يتعلق فعلا بالمعنى المفهوم من عبارة «ضمان الحقوق الدينية والمدنية لجميع اهالي فلسطين بقطع النظر عن الجنس والدين» الواردة في المادة الثانية، وفيما يتعلق بعبارة «مع عدم الحاق الضرر بحقوق ووضعية جماعات الاهالي الاخرى» الواردة في المادة السادسة من صك الانتداب أن عبارة «ضمان الحقوق المدنية والدينية» الواردة في المادة الثانية لا يمكن تفسيرها بانها تعني ان حقوق الافراد تبقى ثابتة بلا تغيير. ففي قضية سليمان مرة التي اشير اليها، قال المجلس الخاص في تفسير هذه العبارة الواردة في المادة الثانية «أن هذا لا يعني ان جميع الحقوق المدنية التي كان يتمتع بها كل فرد من سكان فلسطين حين وضع صك الانتداب يجب ان تبقى بلا تغيير طيلة مدة الانتداب اذ انه لو كانت صلاحية الدولة المنتدبة معلقة على هذا الشرط لما امكن وضع اي تشريع ناجع» وبناء على ذلك يجب تفسير هذه العبارة على وجه آخر. والسبيل للوصول الى الغاية والمعنى الحقيقيين من هذه العبارة موجودة في عبارة «بقطع النظر عن الجنس والدين» الواردة في آخر هذه المادة وهي تدل على أن الدولة المنتدبة ليس لها، فيما يتعلق بالحقوق المدنية والدينية، ان تميز بين شخص وآخر بسبب الدين او الجنس. وهذا النص الاحتياطي يسري بالسواء على اليهود والعرب وسائر طبقات السكان.

٧ أما عبارة «حقوق ووضعية جماعات الاهالي الاخرى» الواردة في المادة السادسة من صك الانتداب فمن الواضح انها تشير الى الجماعات غير اليهودية. وهذه الحقوق والوضعية يجب أن لا تضار أي يجب أن لا يلحق بها ضرر ولا تصبح اسوأ مما كانت. ولا يمكن غض النظر عما لسياسة المهاجرة والاستيطان في الاراضي من التأثير في الوضعية الاقتصادية التي للجماعات غير اليهودية. غير انه ليس من الجائز تفسير هذه العبارة بانها تفيد أن الاحوال الاقتصادية الحالية في فلسطين يجب أن تبقى على حالها، بل بالعكس أن الالتزام القائل بوجوب تسهيل المهاجرة اليهودية وتشجيع استيطان اليهود بكثرة في اراضي البلاد يبقى التزاما ايجابياً من التزامات الانتداب وفي الاستطاعة تنفيذها بدون الحاق ضرر بحقوق ووضعية الجماعات الاخرى من سكان فلسطين.

٨ نتقدم الان للبحث في الزعم القائل بان صك الانتداب قد اعيد تفسيره على وجه يجحف كثيراً بمصالح اليهود في مسألتي استعمار الاراضي والمهاجرة الهامتين. وقد قيل ان السياسة المثبتة في الكتاب الابيض من شأنها أن تمنع المهاجرة وتوقف استيطان اليهود في الارض، وهو الغاية الاساسية من الانتداب أن لم تضع حداً لذلك الفعل. وتأييداً لهذا الزعم نوه بوجه خاص الى فقرة بشأن الاراضي الاميرية وردت في الكتاب الابيض قيل فيها:

«ليس في الاستطاعة وضع هذه الاراضي تحت تصرف اليهود لاستقرارهم فيها بالنظر لوجودها في ايدي المزارعين العرب، ولضرورة ايجاد اراضي اضافية اخرى لاسكان المزارعين من العرب الذين اصبحوا الان بلا اراضي»

٩ أن هذه الفقرة يجب تفسيرها في نور الخطة السياسية على العموم. ومن المرغوب فيه الايضاح، أن العرب الذين بلا ارض، والذين عنتهم هذه الفقرة هم العرب الذين يثبت انهم اخرجوا من الارض التي كانوا يشغلونها بسبب انتقالها عن ايد يهودية ولم يحصلوا على اراضي اخرى يمكنهم الاستقرار فيها ولم يحترفوا حرفة اخرى تؤمن معيشتهم أن المثبت من عدد العرب الذين اخرجوا من الارض يحتاج الى تحقيق دقيق. وحكومة جلالته تشعر ازاء هؤلاء العرب الذين يعمون تحت هذا الصنف بانها مرتبطة بالتزام يقضي عليها بتسهيل استيطانهم في الارض والاعتراف بهذا الالتزام لا يحط بوجه من الوجوه من قدر الغايات الكبرى المنطوية على التحسين والتي تعتبرها حكومة جلالته من انجع الوسائل لترقية الوطن القومي لليهود.

١٠ من الضروري أن تأخذ حكومة جلالته بعين الاعتبار، عند وضع سياسة استعمار الاراضي، كل ظرف يتعلق بالغايات الاساسية التي ينطوي عليها صك الانتداب فمساحة الاراضي الصالحة للزراعة، واحتمال القيام بمشاريع الري، ومقدرة البلاد الاقتصادية بالنسبة للمهاجرة هي جميعها عناصر ذات صلة بالمسائل التي يراد ايضاحها. فاهمال اي منها قد يجحف في وضع سياسة عادلة ثابتة

وفي نية حكومة جلالته أن تجري تحقيقاً في اقرب ما يمكن، للتأكيد فيما تأكدمنه، من الاراضي الاميرية وغيرها الميسورة او التي يستطاع بحق جعلها ميسورة لاستيطان اليهود فيها بالاشارة الى الالتزام الملقى على عاتق الدولة المنتدبة في المادة السادسة من صك الانتداب. وسيكون هذا التحقيق واسع النطاق وسيتناول جميع مرافق الاراضي في فلسطين وفي اثناء سير هذا التحقيق ستتخذ التدابير لتمكين جميع ذوي الشأن من اليهود والعرب من تقديم ما يودون تقديمه من المطالب والبيانات

١١ ان مسئلة اكتظاظ الفلاحين في الجهات الجبلية في فلسطين هي موضع نظر حكومة جلالته الدقيق وفي النية وضع تدابير لتحسين الاراضي وتعميرها على نطاق واسع، ولتيسير زراعة وفلاحة المناطق التي ما زالت لغاية الان غير مزروعة وبذلك يؤمن للفلاح تحسين اسلوب معيشته بدون اضطراره الى النزوح، إلا في احوال استثنائية.

١٢ وتنفيذاً لسياسة استعمار الاراضي التي تنطوي عليها المادة (١١) من صك الانتداب من الضروري وضع نوع من الرقابة الموحدة على معاملات امتلاك الاراضي وفراغها مدة من الزمن ريثما يتسنى وضع مشروع التحسين على اساس ثابت ان كان لاجتناب الاختلال واعطاء مجال لنجاح هذه السياسة. وصلاحية المراقبة هذه يقصد منها تنظيم معاملات الامتلاك والفراغ لا منعها مع انها تشتمل على منع المعاملات التي لا تتفق مع صفة المشروع. غير ان مباشرة هذه الصلاحية ستكون محدودة غير مطلقة (غير استبدادية) بوجه من الوجوه ويشترط في ذلك ان تؤخذ بعين الاعتبار، في كل معاملة، كيفية تنفيذ غايات الانتداب على احسن منوال. وكل مراقبة ينوي وضعها ستحاط باحتياطات وافية لتأمين اقل ما يمكن التدخل في حرية فراغ الاراضي. وستوضع هذه المراقبة الموحدة موضع التنفيذ حالما تباشر اعمالها السلطة التي سيناط بها القيام بتنفيذ سياسة تحسين الاراضي. ويكون للمندوب السامي، ريثما تنشأ هذه المراقبة الموحدة، مطلق الصلاحية في اتخاذ جميع التدابير الضرورية لحماية حقوق مستأجري الاراضي والمتصرفين بها في جميع جهات فلسطين ومن ذلك حقوق الذين يتصرفون باراضي ليست لهم.

١٣ وفضلا عن ذلك، ليس في بيان الخطة السياسية لحكومة جلالته ما يستدل منه منع اليهود من امتلاك اية أراض إضافية. ذلك ان البيان لا يتضمن مثل هذا المنع كما انه ليس في النية وضعه. وكل ما يتضمنه البيان هو وضع مراقبة موقتة على معاملات التصرف بالاراضي وفراغها على وجه يكفل عدم الاضرار بانتظام مشروع استعمار الاراضي وحسن فاعليته. وتشعر حكومة جلالته انها مضطرة للقول انها هي الحكومة الوحيدة، من بين الحكومات المسؤولة عن إدارة فلسطين منذ قبول الانتداب عليها، التي اعلنت عزمها الثابت على ادخال سياسة تحسين فعالة يعتقد انها تأتي بفوائد مادية دائمة للعرب واليهود معاً

١٤ ان مراقبة المهاجرة، لذات صلة وثيقة بهذه المسئلة. ومما يجب بيانه، بادىء ذي بدء، ان هذه المراقبة ليست وجه من الوجوه انحرافا عن السياسة السابقة. فمنذ سنة ١٩٢٠ فصاعداً عندما وضع قانون المهاجرة الاصلي موضع التنفيذ، أخذت الحكومة تصدر من وقت الى آخر، أنظمة لمراقبة المهاجرة، ترمي الى منع دخول المهاجرين الذين لا تتوافر فيهم الشروط القانونية وتقرير من تتوافر فيهم هذه الشروط وتسهل دخولهم. وحق التنظيم هذا لم يتخذه أحد قط.

١٥ غير انه يلوح أن مرامي حكومة جلالة الملك قد أدلت بانها «تفيد عدم السماح بدخول مهاجرين آخرين طالما ان دخولهم قد يحول دون إيجاد عمل لعربي واحداً». ان حكومة جلالة الملك لم تنو قط اتباع مثل هذه السياسة فقد ذكرت انها في تنظيم المهاجرة اليهودية يجب أن تطبق المبادىء الاتية: اي «ان من الضروري ضمان عدم صيرورة المهاجرين عالة على أهالي فلسطين اجمالا وعدم حرمانهم أية فئة من السكان الحاليين من اشغالها» (الكتاب الابيض سنة ١٩٢٢).

فمن الوجهة الواحدة يترتب على حكومة جلالته أن تراعي الالتزامات الملقاة عليها من حيث تسهيل الهجرة اليهودية في أحوال مناسبة وتشجيع استيطان اليهود في الارض كما انه يترتب عليها من الجهة الاخرى أن تراعي، على السواء، الواجب الذي يقضي عليها بضمان عدم الحاق أي ضرر بحقوق ووضعية الجماعات غير اليهودية وبسبب هذا التباين الظاهر في هذين الالتزامين شعرت حكومة جلالته انها مضطرة لتأكيد ضرورة العمل بالمبدأ القائل بادخال المهاجرين بنسبة مقدرة البلاد. وهذا المبدأ من الاهمية بمكان كبير لكل مشروع تحسين غايته الرئيسية ان يستقر في الارض اليهود والعرب الذين اخرجوا من اراضيهم. ولهذا السبب قد اصرت حكومة جلالته، وما زالت تصر، على وجوب ابقاء مراقبة الحكومة على المهاجرة وعلى تطبيق انظمة المهاجرة تطبيقاً وافياً. اما الاعتبارات المتعلقة بتحديد مقدرة البلاد على احتمال مهاجرين جدد فليست سوى اعتبارات اقتصادية.

١٦ ان حكومة جلالة الملك لم توقف ولم تمنع المهاجرة اليهودية على اختلاف اصناف المهاجرين كما انها لا تنوي ان توقفها او تمنعها. وستستمر العادة المتبعة الان من حيث الموافقة على «جدول العمال» من المهاجرين وسيراعى في كل ظرف ما يتوقع من حاجة إلى عمال يراد تشغيلهم في الاشغال التي لن يعمد إلى القيام بها او يشرع فيها إلا إذا تيسر لها عمال من اليهود اما لانها تعتمد على رؤوس اموال يهودية بحتة او تدام رؤوس اموال معظمها يهودية. اما فيما يتعلق بالاشغال العمومية او الاشغال البلدية التي ينفق عليها من اموال الخزينة فسينظر بعين الاعتبار في ادعاء العمال اليهود للحصول على نصيب من الاعمال الميسورة باعتبار ما يدفعه اليهود من الضرائب للخزينة. اما انواع الاشغال الاخرى فمن الضروري ان تؤخذ بعين الاعتبار (في كل ظرف) العوامل التي لها علاقة بالطلب على العمال ومن ذلك عامل البطالة بين اليهود والعرب. إلا من المهاجرين الذين امامهم مجال للاشغال في غير الاشغال اليومية البحتة لا يمنعون من دخول البلاد بحجة ان الاشغال المتيسرة لهم لا يمكن ضمانها لمدة غير محدودة.

١٧ وعند تقرير نطاق الهجرة التي يسمح بها في أي وقت كان يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار أيضاً السياسة التي صرحت بها الوكالة اليهودية بانه «في جميع الاشغال والمشاريع التي تقوم بها او تشجعها الوكالة اليهودية يعمل بمبدأ تشغيل العمال اليهود». ان حكومة جلالته لا تتحدى بوجه من الوجوه حق الوكالة اليهودية بوضع هذه السياسة او الموافقة عليها او تأييدها. فمبدأ تفضيل النقابات اليهودية للعمال اليهود او بالاحرى تشغيلها عمالا من اليهود فقط لمبدأ من حق الوكالة اليهودية ان تؤيده. إلا انه يجب القول انه اذا كان من نتيجة هذه السياسة ان يخرج العمال العرب من اشغالهم او ان تزاد وطأة البطالة الحالية فيكون ذلك من البواعث التي تضطر الدولة المنتدبة ان تأخذها بعين الاعتبار عند النظر في الحالة

١٨ وتود حكومة جلالته ان تقول في الختام كما سبق لها فاكدت تكراراً وبكل جلاء ان الالتزامات المفروضة على الدولة المنتدبة بقبولها الانتداب هي التزامات دولية خطيرة ليس في النية الان ولم ينو قط فيما مضى الانحراف عنها. وقد اخذت حكومة جلالته على عاتقها القيام بالتبعات الملقاة على الدولة المنتدبة ولن ترجع الى الوراء. غير انه كي يقيض لمساعيها النجاح لا بد من تعاون جميع الفرقاء ووضع ثقتهم فيها وابداء استعدادهم لتقدير صعوبات المعضلة وتعقداتها بل لا بد فوق جميع ذلك من الاعتراف القطعي البات بانه لن يتسنى لاي حل ان يكون مرضيا او مسديما إلا اذا بني على اساس العدل لكلا الشعب اليهودي والجماعات غير اليهودية في فلسطين

زيد بك الاطرش

يغادر عمان قريبا سعادة زيد بك الاطرش الى الحديثة للاجتماع بشقيقه سلطان باشا الاطرش ولسفره علاقة كبيرة بمسألة الاعاشة والاعانات والخطط المقبلة.

فرقة جواله النادي

الرياضي العربي

بكل سرور يعلن النادي الرياضي العربي لجميع معارفه ومحبيه بانه قد تأسس في النادي فرقة جوالة تحت ادارة اعضاء النادي الذي هو أشهر استاذ في الكشافة. وقد ابتدأت اعمالها من تاريخ ١٢ - ٢ - ٣١ وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

السكرتير

بشاره طنوس

همة عالية

جاءنا من صفد ما يأتي:

تبرع المحسن الكبير السيد محمد شافع سعد الدين من نابلس بخمسة بدلات لتوزع على ابناء المحكومين مؤبد من صفد وقد وزعت هذه الالبسة بمعرفتي وان الامة التي يكون فيها امثال ذلك المحسن الكريم لا يهان ابناؤها المنكودين الحظ بارك الله فيه وعوضه خيراً والله لا يضيع أجر المحسنين.

عقيلة الدكتور سباسي

اجتماع منتخبي المجلس الملي اليهودي

٢

ذكرى الراحلين

بعد القاء الخطاب الافتتاحي نهض الحاخام عزرائيل وذكر المجتمعين بقتلى شهر آب من اليهود عندئذ وقفوا كلهم واصغوا لاقواله وهم على تلك الحال :

« لقد القيت على عاتقي مهمة صعبة ومريرة وهي ذكرى الذين صرعوا في الاونه الاخيرة . ولكن من واجبنا ومن مجالي اكرامنا وتمجيدنا ان نذكر بعطف جميع اولئك الذين ضحوا بانفسهم في سبيل الامة وقدسوا حياتهم وكرسوا قواهم ومواهبهم للشعب غير انهم لم يعيشوا لرؤية الخلاص وروحهم تتجلى في هذا الاجتماع . فالاول هو الحكيم احادهاعام والثاني هو تشرنوفنش وما زال يعدد باسمائهم فذكر الدكتور رانشتين كاهان واحد اعضاء المجلس الملي فايز ولويس مارشال واللورد ارثور جيمس بلفور الذي وفق باعطاء وعد لشعب اسرائيل كي ينهض الى الابد ولا تستطيع اية قوة في العالم ابطاله وقد مات في حين اكفهرت السماء وقامت القائمة على وعده . واللورد ملتشت الرجل المحترم في فنه وعمله واخيراً ناتان ولينا شتراوس الذين نجلس الان في ظل دعامتها . وبعد ذلك انتقل لذكرى قتلى آب وضحايا القدس مدينة السلام .

المناقشات في الجلسة الاولى

وننقل هنا طرفا من خطاب وينشتين وهو من حزب الاصلاحيين قال :

يجب على اليهود ان يكونوا اسرى في ايدي الوكالة اليهودية التي افلست افلاساً نهائياً ان عجزت عن تقديم الاموال وجلب الرجال العاملين ذوي الكفاءة . يجب علينا حقيقة ان تنتبه لاضطرابات آب والكتاب الابيض اللذين فتحا اعيننا جميعنا . ان الوكالة اليهودية تعد شرعية وبناء على الحاح روتمبرغ اشترك المجلس الملي اليهودي في المفاوضة مع الحكومة وعليه تقع مسؤولية الاعمال والتي سوف يجريها . ونحن نقول أن من واجب يهود فلسطين أن يتوجهوا نحو الشعب اليهودي العائش في الغربة ويجب على هيئة المنتخبين أن تنظر بصورة جلية واضحة في القضية السياسية ومما لا مراء فيه أن المفاوضة جارية الان على اساس الكتاب الابيض وسوف لا يتغير شيء من مواده الاساسية . كما أن المجلس اصبح قريب التحقيق . وقد اشار الدكتور وايزمن بضرورة عقد مؤتمر الطاولة المستديرة وكلنا نرغب في عقده لايجاد حل يرضي الطرفين الشعب العبري والسكان الاصليين العرب في فلسطين . ولكن سياسة مديري المفاوضة الان تضطرنا للاذعان بلا نهاية . لذلك نطلب رفض كل مفاوضة تكون على قاعدة الكتاب الابيض . ونطلب اعطاءنا ضمانات ثابته بشكل تشريع استعماري لاسكان اكثرية يهودية في فلسطين هذا هو الشرط الاول الذي يجب ان لا تتخلى عنه الصهيونية . ان اصحاب السلطة والنفوذ القائمين على رأس الصهيونية الان مستعدون للاشتراك بالقرض الحكومي الذي تخصص لانهاض العرب في فلسطين لذلك نرفض هذا القرض بالكلية . ومن واجب يهود فلسطين توسيع صلاحيتهم الرسمية وتوجيه انظارهم نحو الخارج . واذا كانت هيئة المنتخبين هذه تجد لها موقفاً غير هذا وتوافق على اجراء مفاوضات خارجية عن هذه الغايات عندئذ يقتضي ان تعرف الاغلبية ما الذي تقرره والى اين يسير .

وكان الخطيب الثاني من جماعة الاصلاحيين المدعو « يفزاروف » فقد تكلم عن الشؤون الاقتصادية وقال ان أساس المفاوضة ، هو تقرير سمبسون الذي يقول بان العرب انفسهم لا توجد عندهم أرض كافية في فلسطين وان بالامكان افساح مكان لليهود بعد ترقية اساليب العمل ومضاعفة الجهود بقدر قليل . اما مسألة الاتفاق مع العرب فان الحالة الحاضرة تدل على ان مثل هذا الاتفاق نضطر لاجراءه ليس مع الشعب العربي بل مع زعمائه المنضمين للمفتي . علينا ان نفكر في السياسة الاقتصادية للحكومة وها قد حضرت الان لجنة مالية لفلسطين ومن مهمتها التحقيق بالضرائب ومن المنتظر أن تشير على الحكومة بتحديد الضريبة على الايراد . والحكومة تتأهب لقتل مصنوعاتنا التي يعيش منها ثلاثون الف شخص لذلك اجدني مضطراً لطلب عقد جلسة خاصة تنظر في شئون فلسطين الاقتصادية على انفراد ...

وانتقل الخطيب لبحث مسألة المجلس التشريعي هل يشترك به اليهود أم لا فقال ان هذا العمل يعتبر بمثابة انتحار واذا أقدمنا عليه نكون قد قبرنا الصهيونية وأضعنا اعمالنا الانشائية كلها . وتأكدوا انه سوف لا يجلس على مقاعده ممثلو الشعب العربي الحقيقيون بل رجال اللجنة التنفيذية العربية الذين نعرف غاياتهم

سوفارسكي : انهم يحضرون لنا الان كتابا أبيض جديداً بصورة نتائج للمفاوضات مع الحكومة ويشير علينا البعض بتوجيه انظارنا نحو الخارج . فما هي الغاية من ذلك ؟ فهل هي جمع المال ؟ ان المال يرد لفلسطين ولكننا لم نحسن التصرف به !

الحاخام اوستروفسكي : ان الحزب المزراحي لا يثق بالسياسة وفيما يخص المجلس التشريعي يوجد لدينا قرار المجلس الملي الذي يحظر الاشتراك به كما ان المؤتمر الصهيوني نفسه لا يستطيع اجبارنا على تغيير قرارنا . ويقولون ان المفاوضة مع الحكومة غير مشروعة لانها مبنيه على أساس الكتاب الابيض فنحن يسوءنا أن تستمر هذه المفاوضة كما ان عدم اشتراكنا فيه يؤذن بفشله علينا أن نبتعد الان قليلا عن السياسة ونوقظ الشعب في الخارج

الجلسة الثانية

وقد تكلم في هذه الجلسة المدعو (يمري) فبعد أن عدد الخطة المثلى التي يراها للسير في الشؤون المختلفة في طريق وسط بين الاصلاحيين وبين الشيوعيين الذين قال ان حزبهم لا علاقة له اصلا مع الكومنترن ، انتقل للكلام عن المفاوضات السياسية فقال انه لا يوجد في هذه البلاد أناس يصح المفاوضة معهم فيما يتعلق بالاعمال ولا يوجد أناس يمكن الارتباط معهم باتفاقيات . اما فيما يتعلق برفع مستوى الفلاح والعامل العربي فاننا نرى انها على غاية من الاهمية . كما ان المفاوضات مع المفتي وامثاله لا تعطي نتيجة بل العمل المشترك الحقيقي بين الطبقات هو الذي يفض الاشكال . ومن الواجب تشكيل هيئة اشتراكية من الامتين .

ايشور : كل جماعة منا وضعوا خططهم الخاصة وبدوا براجهم ولكن ماهي الطرق لمجموع المستوطنين اليهود ؟ أما مسألة علائقنا مع العرب فانه يوجد فيها عدة اراء مختلفة . لو ان هرتسل نظر بعين واحدة نحو الغرب ، وبالثانية نحو الشرق . ولو ان كنيسة اسرائيل التي اشترك فيها جميع الاحزاب حولت نفسها نحو الشرق لوجدنا الطريق منذ زمن بعيد اكثرية يهودية ؟ لا بأس ولكننا لا نستطيع بهذا اسكات العرب وتجنب ضجيجهم . المجلس التشريعي ؟ كلنا نرفضه ولكنه سوف يؤلف . وكان من واجبنا أن نعين الشكل الذي نستطيع به الاشتراك في المجلس التشريعي .....

فون وايزل : قالوا عنا اننا فاشستيون واننا رجعيون . ولاذا كنا نقاوم سياسة حزب اليسار فما ذلك عن روح رجعية تتملكنا بل ان لدينا أسبابا برلمانية لذلك فقد كانت الارجحية في المجلس الملي اليهودي السابق لجماعة حزب اليسار .

يتبع

جنين

لمراسلنا الخاص

الامطار

وقع في هذا الاسبوع امطار شديدة جداً وقد تأمن الري الصيفي واستبشر المزارعون وقويت آمالهم بجودة الموسم المقبل

فار الحقل

ظهر فار الحقل وبدأ يتلف المزروعات الشتوية وادارة الزراعة لا تحرك ساكنا كأن الامر لا يعنيها فنرجو من ادارة الزراعة ان تهتم بمقاومة قبل ان يستفحل الشر من تناسل الفار وعند ذلك تصعب المقاومة ويعم الخراب

الازمة

الازمة الاقتصادية آخذة بخناق الجميع وعلى الاخص الفلاح بالنظر لتدهور اسعار الحبوب الهائل وكثرة الضرائب التي تجبى منهم

اللجنة المالية

زارت اللجنة المالية جنين وتحادثت قليلا مع سعادة القائمقام ثم غادرتها الى نابلس

مولانا شوكت علي

لا حديث للناس الا ما يلقيه مولانا شوكت علي من الخطب واهتمامه بالاسلام والمسلمين وعن مشاريعه التي سيقوم بها وهم يشكرون سماحة الحاج امين افندي الحسيني الذي كان سبباً لدفاع كبار الرجال عن فلسطين ونشر ظلامتها في العالم

ذيول الاضطرابات

اطلق سبيل المدعو خليل يعقوب الذي اتهم بقتل الفتى مزراحي في ملعب كرة القدم قبل وقوع الاضطرابات باسبوع واحد . وذلك لعدم ثبوت التهمة عليه .

في المجلس الملي اليهودي

قرارات المدارس اليهودية

بالاستناد لقرار لجنة المنتخبين الثانية فيما يتعلق بنقل التعليم لكنيسة اسرائيل وبالاستناد للمناقشات التي دارت في لجنة المنتخبين الحالية قرر المجلس الملي انتخاب لجنة خاصة تتباحث مع الهيئات ذات الشأن (الوكالة اليهودية ومكتب المعلمين) وتبين امكان تنفيذ هذا النقل وتعطي فيما يخص هذا الامر مشروعا متمما مفصلا كي يعرض على الهيئة في اجتماعها القادم ويجب على اللجنة اتمام عملها في ظرف ثلاثة اشهر .

عمود تاريخي

جاء في صوت الشعب الغراء

ان بلدية بيت لحم عزمت على ان تقيم عموداً تاريخياً في مقدمة البلاط في الفسحة العمومية تنقش عليه آية من الانجيل الكريم ويعلق عليه مصباحان كهربائيان تعلوهما نجمة رمزاً الى النجم الذي سطع يوم ولادة السيد المسيح

الكشف السنوي للمستوصف الطلياني

لحماية الاطفال بيافا

٧٧٤٩ مريضاً يتداوون في هذا المستوصف

ليس الغرض من هذا الكشف ان ابين فضل المستوصف على الناس لمداواته هذا العدد الكبير اهالي يافا مجاناً وانما الغرض هو ان ابين ان الحالة سيئة وتزداد سوءاً فاذا كان تداوى مثل هذا العدد في المستوصف الطلياني فقل لي بربك كم هو عدد المرضى الذين تداوا في المستوصفات الاخرى وفي عيادات الاطباء مجاناً ويظهر من هذه الارقام ان الفقر قابض على خناق الناس لا يستطيعون معه معالجة اطفالهم ووقايتهم من كثير من الامراض الفتاكة وان وجود المستوصف الطلياني وغيره من المحال التي تعالج مجاناً لا تكفي مطلقاً مهما بذلت من الجهود في تخفيف الويلات والمصائب اذاً فليس من طريق لوقاية اطفالنا وحمايتهم الا ان ينتبه ذو اليسار من الناس لمد يد المعونة لايجاد ملاجئ ومستوصفات وبغير ذلك فان العاقبة تكون وخيمة والعياذ بالله.

لقد تداوى في المستوصف الطلياني من ١٢ شباط ٩٣٠ الى ١٢ شباط ٩٣١ ٧٧٤٩ مريضاً منهم ٥٣٤٧ اطفال ولم يتأخر المستوصف عن اكساء المعدمين منهم وزيارة البعض في بيته ممن لا يستطيع المجيء الى المستوصف

ثم رغم انني انا شخصياً تبرعت بخدمة هذا المستوصف دون أي مقابل فانني مستعد لزيارة الفقراء في بيوتهم مجاناً على حسابي الخاص ومعالجتهم في عيادتي الكائنة في شارع بسترس في أي ساعة من الليل والنهار. وبالختام الفت نظر الحكومة لتعمل من جهتها وتساعد على فتح عيادات اسعاف ومستشفيات لان الوفيات تزداد عددها بين الاطفال.

مدير المستوصف الطلياني
الدكتور
خليل ابو العافية

مساعد مدير البوليس

في تل ابيب

تعين المستر هوارد بيرد مساعداً لمدير البوليس في تل ابيب

اجتماع المتصرفين

في شرق الاردن

عقد المتصرفون اجتماعاً برئاسة سمو الامير والمعروف ان لهذا الاجتماع صلة بالانتخابات وتبديل الحكومة والله اعلم

الاحتجاج على منع

جابوتنسكي دخول فلسطين

ذكر الدكتور موسنزون في جلسة منتخبي المجلس الملي بانه زارهو ون افي بصفتهما مندوبين عن تلك الهيئة، السكرتير العام سعادة المستر ونغ وقدما له احتجاجا ضد منع جابوتنسكي من دخول فلسطين. وتكلما معه حول هذا الموضوع وبينوا استياء عموم يهود فلسطين وليس فقط هيئة المنتخبين وطلبا ان تعطي الحكومة امراً بالسماح لجابوتنسكي دخول فلسطين فاجابهما سعادة السكرتير العام بانه استلم من مكتب جماعة الاصلاحيين طلبا مثل هذا وانه اطلع على قرار هيئة المنتخبين من الصحف وسوف يعرض الامر على فخامة المندوب السامي ووعد بانهما سوف يعلمان رأي الحكومة قريبا فترفعانه للمجلس الملي

محام يهودي يخالف

انظمة البلدية

الخواجه بن مار المحامي اليهودي في تل ابيب اراد ان يبني غرفتين اضافيتين على سطح منزله وفعلا اقام هذا البناء ولكن بدون ان يستحصل على اذن من البلدية وقد سيق نهار امس الى محكمة صلح تل ابيب فحكمت عليه بغرامة قدرها ١٠ جنيهات وعلى المهندس ٦ جنيهات ولكن هذا الحكم لم (يعجب) محامي المتهمين ولا البوليس الذي طلب ان تهدم الغرفتان فاستأنفت النيابة القضية وفي النتيجة اصدرت المحكمة حكمها بان امرت المتهم بهدم الغرفتين بظرف ستة اسابيع من تاريخ الحكم

ألحكومة والتعليم

اليهودى

تلقي لجنة المنتخبين على عاتق المجلس الملي اليهودي مهمة التباحث مع الوكالة اليهودية والطلب من الحكومة الاشتراك اللائق بنفقات التعليم العبري في فلسطين.

زيارات المستر سبندر

ذهب يوم الخميس الماضي المستر سبندر الكاتب والصحفي الكبير الى مستعمرة ريشون وبعد ان شاهد فيها معامل الخمر ذهب الى تل ابيب حيث استقبله هناك المستر دزنكوف وقد شاهد الطرق الجديدة المتبعة في الزراعة هناك وبعد ان استراح ذهب الى طبريا ليمضي فيها بضعة ايام ثم يرجع الى القدس

مدرسة التاخينكوم

في حيفا

فيما يتعلق بالمفاوضة الدائرة حول موضوع مستقبل مدرسة التاخينكوم في حيفا تكلف لجنة المنتخبين المجلس الملي بان يفكر بعدم اعطاء اي قرار يمس نصيب التاخينكوم

للايجار

دار المرحوم عارف باشا الدجاني وحاكورتها والدار الصغيرة التي فيها مع دار ورثة الحاج بكر الدجاني معدة للاجارة ابتداء من أول محرم سنة ١٣٥٠ هجرية فمن كانت له رغبة بذلك فليراجع مكتب رافت بك الدجاني على طريق ماملا تجاه البلدية. رقم التلفون ١٠٧٣

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوى

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما

مطبعة الحياة • القدس